

موسى لكرامة من يسوي بين المتسك بالجنة والتابع لاهوا وانشه  
نور من بيت التنوير بين الجنة التي تحرق فيها تلك الانهار وبين  
اد التي يسقي اهلها الجيم وتظير قول القائل  
فخرج ارباب الكرام وان اوردت ذودا استبان صلابا  
والكلام منكر للفرح برزية الكرام وورادة الدومع بقره من حرف  
والاضطراب تحت حكم قول من قال فخره بموت اخيك وبوراة  
والذي طرح لاجله حرف الاكثر اذ ان يصور قبح ما اذن به  
من قال نعم مثلي بقره بقره الكرام وان يستبد لهم انهم ذودا  
اطنله وهو من التسليم الذي تحته كل انكار ومثل الجنة صفة  
من الجنة الشان وهو مبتدأ وخبره من هو خال في النار وقوله  
الانهار داخل في حكم الصلة كالنكرس لها الاتري الحصة قولك  
فيها انهار ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف هي فيها انهار وكان  
الاقال وما مثلها فقبل فيها انهار وان يكون في موضع الحال اي مستقر  
انهار وفي قرأة على رضى الله عنه امثال الجنة اي ماصفا بها صفات  
ار وفي اسن يقال اسن الماء واجن اذا تغير طعمه ورجحه  
شذ لزيد من معوية لقده سبقتني رضا غير روى سن  
كما مسك فت على ما العا فبند من لبن لم يتغير  
كما متغيرا لبيان الدنيا فلا يعود فارصا ولا حازرا ولا ما يكره  
الطعوم لذة تانث لذ وهو اللذ بدأ ووصف بمصدر وقرئ  
كان الثلاث فالج على صفة اللذ والاربع على صفة الانهار والتصب  
للذذ اي لاجل لذة الشاربين والمعنى ما هو الا للذذ الخاص  
مع ذهاب عقل والاخار والاصداغ ولا افتر من اقات اللحم  
في لم يتغير من بطون النخل فيخالطه الشمع وغيره وسقوا ما رحبا  
فصل اذ انما منهم شوي وجوههم وانما زنت  
وروسهم فاذا شربوه قطع اعمارهم ومنهم من استختم البياض  
الاجحوا من عدل قالوا للذين انتم العلم ما ذا قال انتم  
لنا فقولن كانوا يحضرون مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صعون بكلامه ولا يعونه ولا يلقون له بالانها وتانمهم فاذا  
اقالوا لاولى العلم من الصابية ما ذا قال الساعة على جهه  
ستراه وقيل كان يخطب فاذا عاب المنا فقين خرجوا فقا لوال  
للعلما وقيل قالوا لعلما لله ابن مسعود وعن ابن عباس  
هم وقد سميت يمين سئل نفا وقرئ انفا على فعل نصب  
ظرف وقال الزجاج هو من استانفت الشئ اذا ابتداه انه والمعنى  
قال في اول وقت يقرب منا وليك الدين طبع الله على قلوبهم  
عوا احوارهم والذين اهتدوا وراودهم الله هدي بالتوفيق  
هم تقويم اعانهم عليها وابتهم حزا تقويمهم  
دي بين لهم ما يتقون وقرئ واعطاهم وقيل الضمير في انفا  
رسول الله والاستهزاء المنا فقين قبل لظرف في ال الساعات  
من غنة فقد جاء اشرطها قاي لهم اذ جاءتهم ذكراهم ان تاتيهم  
نقما لمن الساعة بخوان تطولهم من قوله رجال مومنون ونساء  
نانة وقرئ ان تاتيهم بالوقت على الساعة واستيناف الشرط

وهو في مصاحف اهل مكة كذلك فان قلت تاجرا لشرط قارت  
قوله قاي لهم ومعناه ان تاتيهم الساعة فكيف لهم ذكرهم اي تذكرهم  
وتحافظهم اذ جاءتهم الساعة يعني لا تستغفم الذكري حينئذ كقولهم يوم  
تتذرا الانسان واليه له الذكري قان قلت بما انفصل قوله فقد جاء  
اشراطها على القرابين قلت قان قلت ما انفصل قوله فقد جاء  
كقولك ان اكرمني زيد فانا حقيق بالكرام الكرمه والاشراط العلامات  
قالا بالاسود فان كنت قد انمعت بالصبر بيننا  
فقد جعلت اشراط اوله تنيد وفنيل  
بعث محمد خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم منها واشتقاق القسم  
والدخان وعن الكبي كثرة الماء والتجانق وشبهه الزور وقطع الايام  
وقلة الكرام وكثرة اللنام وقرئ بجنة بوزن جربة وهي عريسة  
لم ترد في المصاد راجتها وهي مروية عن ابي عمرو وما خوفني ان تكون  
غلظة من الراوي على ابي عمر وان يكون الصواب بجنة بفتح الغين من  
غير شتد كقراءة القس فيما تقدم فاعلم ان لا اله الا الله واستخف  
لانك وللمومنين والمومنات لما ذكر حال المومنين وحال الكافرين  
قالا لعلمت الامر كما ذكر من سعادة هولاء وشقاوة هولاء فاشتت  
عليها انت عليه من العلم بواحدانية الله وعلية التواضع وهضم النفس  
باستغفار ذنبيك وذنوب من على ذنبيك والله يعلم احوالك وميتصفاكم  
ومتقيلكم في معاشكم وماتجركم في حيث يستقر وان من ثناء لكم او  
متقيلكم في حوكم ومثواكم فالقبور ومتقيلكم في اعماركم ومثواكم  
من الجنة والنار ومثله حقيق بان يتقى وتخشى ويستخف ويسترحم  
وعن سفيان بن عيينة انه سئل عن فضل العلم فقال المرتعلم قوله حقي  
بدا به فاعلم ان لا اله الا الله واستخف لذنبك فامر بالعمل بعد العلم  
وقال اعلوا انما لميوه الدنيا لعب ولها في قوله سايقوا الى مغفرة  
وقال اعلوا انما غنمتم من شئ فان لله خمسة ثم امر بالعمل بعد ويقول  
الذين امنوا لولا انزلت سورة فاذا انزلت سورة حكمة وذكر  
فيها القتال كما نوا يدعون الحرض على الجهاد ويمتنون بالاستسنة ويقولون  
لولا انزلت سورة في معنى الجهاد واذا انزلت وامر واقربا ما عنوا وحيوا  
عليه كما عوا وشق عليهم وسقطوا في ايديهم كقوله فلما كتب عليهم القتال  
اذا فرقتمهم يخشون الناس حكمة مبينة غير متشابهة لا تحتمل وجها  
الا وهو القتال وعن قتادة كل سورة فيها ذكر القتال فهي حكمة وهي  
اشد القرآن على المنافقين وقيل لها حكمة لان النسخ لا يرد عليها  
من قبل ان القتال قد نسخ ما كان من الصغ والمهاذبة وهو غير منسوخ  
اليوم القيمة وقيل هي المجدنة لانها حين يحدث نزولها لا يتناولها  
النسخ ثم تنسخ بعدها وتبقى غير منسوخة وفي قرأة عبد الله سورة  
محدثة قرئ فاذا انزلت سورة وذكر فيها القتال على لسان الفاعل  
ونصب القتال باب الالدين في قلوبهم مني الذين كانوا على حرف  
غير تاجها لاقدام ينظرون اليك نظر الغشي عليه من الموت اي  
تتخص بصارهم جينا وهلحا كما ينظر من اصابتة الغشية عند  
الموت قاي لهم وعبد بمعنى قول وهو افعل من الوي وهو القرب  
ومعناه الدعاء بان يلبسهم المكره طاعتهم وقول معروف كلام مستأنف

Copyright